تجسيد مدرسي المواد الاجتماعيات لمهارات الاقتصاد المعرفي في أدائهم التدريسي على وفق التقييم العلمي

م.د حسن محمد كاظم الجذيلي

المستخلص:

هدف البحث القاء الضوء على مستوى تجسيد مدرسي مواد الاجتماعيات لمهارات الاقتصاد المعرفي في ادائهم التدريسي على وفق التقييم العلمي، والوقوف على الحاجات اللازمة لمساعدتهم للقيام بأدوارهم على وفق متطلبات مجتمع المعرفة، اشتملت عينة البحث مشرفي المواد الاجتماعية ومشرفاتهم جميعاً في المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة ؛ ولغرض تحقيق هدف هذا البحث والإجابة عن تساؤلاته، استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي. أعدّ الباحث أداة بحث (استبانة) تضمنت (٣٦) فقرة موزعة على سبعة مجالات، تم التأكد من تحقيق الخصائص السايكومترية للبحث من صدق الأداة وثباتها وغيرها.

وبعد تطبيق أداة البحث وجمع البيانات وتبويبها ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج SPSS، توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- إن مستوى تجسيد مدرسي المواد الاجتماعية لمهارات اقتصاد المعرفة (جميع المجالات) تباينت بين مستوى التجسيد العالي إلى متدن، فقد كانت ثلاثة مجالات بمستوى تجسيد عال إلى متوسط، أما باقي المجالات فقد كانت تقترب إلى حد كبير من مستوى تجسيد متوسط باستثناء مجال الابتكار والابداع ومجال تكنولوجيا الاتصال وتقنية المعلومات فقد جاءت بمستوى تجسيد متدن، ولذا استنتج الباحث وجود حاجة لتدريب مدرسي المواد الاجتماعية في المهارات التي حصلت على تجسيد مستوى متدن.

وفي ضوء نتائج البحث خلص الباحث إلى بعض التوصيات والمقترحات التي ضمنها في ثنايا بحثه.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة الدراسة:

تواجه المؤسسات التربوية التعليميّة بأركانها الرئيسة – المعلّم والمتعلّم والمحتوى المعرفي والطريقة – تحديات جمّة يمكن أن ننظر اليها في مستويين؛ أولهما داخلي يتمثّل بعمليات غرس الثقافة، وتطوير المهارات، وثانيهما خارجي يتمثّل بالتحدي المعرفي للركن الأول –المعلّم–من أركان المؤسسات التربوية التعليميّة؛ إذ إننا نشهد في عصرنا هذا ثورة معرفية هائلة، يرافقها مفاهيم لها أبلغ الأثر في تحديد اتجاه بوصلة المؤسسات عامة والمؤسسات التربوية التعليمية خاصة، ويستلزم ذلك إعادة النظر في السياسات التربوية المتبنّاة، وتحديد أهداف جديدة تتماشى وذلك التطور المعرفي.

من المفاهيم المهمّة الناشئة حديثًا "مجتمع المعرفة" وما صاحبه من كمٍّ هائل من المعلومات التي لا بد من الانتفاع منها، وتوظيفها في شتى المحاور، وقد فرض الواقع المعرفي الجديد مسؤولية كبرى على عاتق المتصدّين

للعملية التربوية التعليمية، وجعلهم ومن ورائهم مؤسساتهم أمام خوض غمار رحلة التطور المعرفي وسُبل الارتقاء بالمستويات العلميّة التي ستلقي بظلالها على العملية التربوية، وتنير زوايا كانت مظلمة فيما سبق، وتضع اليد على أهداف كانت تتناسب وذلك التطوّر.

فالمدرس الناجح هو المدرس الطامح إلى تحصين العملية التربوية وتطويرها بتحصين أركانها، وأهمّها مستواه المهاري بوصفه قائدًا تربويًّا وقدوة وأسوة للطلبة، وتتطلب عملية التحصين هذه من المدرسين عامة ومدرسي المواد الاجتماعيّات خاصة مراجعة جادة لمصادر المعرفة، والتعامل مع أكثرها تطوّرًا الأمر الذي سيلقى صداه في الممارسات التربويّة، فيتحقق الإصلاح المنشود، والتحسين المستمر؛ بما يحقق معايير الجودة التربوية، ويرتقي بمستوى الأداء، وضبط المخرجات وتزويدها بمهارات التفكير وسُبل الابداع والابتكار والتنبؤ، وتنمية قدرتها على حل المشكلات واتخاذ القرار، واعتبار المحتوى العلمي هو الوسيلة لتطوير قدرة الطالب وتنمية مهاراته تنمية شاملة لا هدفًا بحد ذاتها.

وبذلك يكون مدرس الاجتماعيات أمام تحدٍ يتمثّل في تجسيد مستويات مهارات الاقتصاد المعرفي التي تمكّنه من مواكبة المتغيّرات المتسارعة عبر تخطيط واعٍ، سيلقى أثره في عملية التنظيم والتفاعل مع المناهج العلمية من المتعلّمين، وأثر ذلك في مستوى مهاراتهم وخبراتهم.

على وفق مبادئ الاقتصاد المعرفي وأثره في تسيير العملية التربوية تبرز مشكلة البحث في معرفة واقع تجسيد مهارات هذا المفهوم في أداء مدرسي المواد الاجتماعيات بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما مستوى تجسيد مدرسي المواد الاجتماعيات مهارات الاقتصاد المعرفي في الأداء التربوي التعليمي على وفق التقييم العلمي؟

ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه:

المدرس ذو الكفاية المهنية لديه الاستعداد والقدرة على التأثير وقيادة المؤسسة والمتعلم وزملائه وتوجيههم جميعًا نحو تحقيق الأهداف المرجوة على وفق رؤية المؤسسة التربوية ورسالتها ، والحاجة ملحة اليومَ إلى مدرسين قادة؛ للتعامل بمهنية عالية مع مجتمعات المعرفة ومعايير جودة مستوى أداء المتعلم التي نعيشها اليوم (Ducke,١٩٩٥:٨٥).

فالحرص على التأثير بالمتعلم وتطويره معرفيا، ومهارياً، وانفعالاً، واجتماعياً في مقدمة مهام المدرس القائد من طريق توظيف قدراته ومهاراته عبرَ ارشاده وتوجيهه المتعلم للوصول إلى الاهداف التربوية، وبخلاف ذلكَ غالبا ما يميل للقيام بالواجبات والمهام الموكلة اليه بناءً على أفكار وخبرات سابقة بعيداً عن متطلبات الموقف التربوي، الامر الذي ينعكس سلبـــاً على أدائهم خاصة واداء المؤسسة التربوية عامة (الغزلاني والسامرائي،٢٠١٦: ٢٨).

فالمدرسة هي البيئة المؤثرة في توجيه سلوك المتعلم بعد البيئة الاسرية، ولشخصية المدرس دور كبير في هذا الاثر وترسيخ أسس عملية التعليم والتعلم. من طريق دوره في تنمية الكفايات الشخصية والادائية وتطويرها ، فهو الوسيط بين الخبرات المعرفية والاتجاهات والمهارات المراد تعلمها وبين المتعلم، وهذا يعني التواصل والمشاركة والتفاعل المستمر بينهما، الامر الذي يوجب قيامه بأدوار متعددة بحسب متطلبات الموقف التعليمي، ونجاحه مرهون بقدراته وخبراته العلمية والمهنية ومهاراته الملائمة للقيام بهذه الأدوار (الموسى،٢٠١٥ :٢٣).

اذ ان مشاركة المدرس للطلبة في درس بمادة التاريخ او الوطنية او الجغرافية بصورة فاعلة يترك أثرًا تربويًّا يفوق أثر درس يشتمل محتوى بنسق قيمي أخلاقي تم تقديمه للطلبة بأسلوب التلقين او القسري، ففي الأول تم التركيز على تنمية قدرات الطلبة العقلية والاجتماعية والوجدانية، أما الثاني فقد ركز على حشو عقولهم بالمعلومات دون الاهتمام بتوظيفها. فبيئة التعلم الصفي جزء من بيئة التعلم المدرسي، ويجب أن يتوفر فيها مستوى عال من المهارة والأداء للقيام بنشاط يشارك فيه كل من الطالب والمدرس على وفق قواعد أساس تطبق داخل الصف (Fritz&others,٢٠٠٥:٦-٧).

فمجتمع المعرفة الذي نسعى للوصول اليه مجتمع يتكامل افراده بلحاظ توفر المحور الاجتماعي والعلمي والأخلاقي والتجريبي؛ للارتقاء بمستوى الطالب وصولاً إلى تحقيق الكفايات الشخصية والعلمية والادائية عبر إشراكهم في أنشطة التعلم والتوظيف الفاعل للتكنولوجيا في التعلم وحثهم على تحمل المسؤولية والالتزام، وتشجيعهم على الحوار والانفتاح على الآخرين والإبداع والنقد وحل المشكلات و المبادرة في العمل التعاوني (Browe&Ettinger,١٩٩٨:١٥-٢١).

الأمر الذي يتطلب تطوير كفايات المدرسين عامة ومدرسي المواد الاجتماعيات خاصة في المحور المعرفي والمهني والوجداني والمهاري؛ للتعامل بفاعلية مع مجتمعات المعرفة، ومن ثم إحداث الأثر الإيجابي والتوجه نحو اقتصاد المعرفة.

فالتطورات التي نشهدها اليوم أحدثت تغيرات كبيرة في أساليب المدرس وأدائه حتى أصبح اليوم يمثل دعامة أساسًا في العملية التربوية التعليمية؛ كونه موردًا رئيسًا في المؤسسة التربوية، تَعتَمِدُ على كفاءته في الأداء غالبيةُ الموارد الأخرى للمؤسسة، فهو أداة التحسين والتطوير مما يستوجب الارتقاء بمهاراته بما يتلاءم والتقدم العلمي والتكنولوجي (السيد والجمل،٢٠١٦ :١٧).

اذ إن معارف البشرية اليوم تتضاعف بسرعة، وعملية إدارتها تتطلب زيادة الاهتمام بأنواع التفكير، أو كما يَطلقُ عليه أشهرُ الباحثين في هذا المحور دي بونو "أدوات التفكير" ، وهو ما يطلق عليه عامة الباحثين مهارات

التفكير؛ لان السيطرة على هذه المهارات واتقانها يمكن ان نصفها بمثابة الطعام الذي ينفع رغم تغير المكان والزمان (الموسى،٢٣:٢٠١٥).

الأمر اذي دفع المسؤولين الى اتخاذ القرار المتعلق بالمؤسسات التربوية في العالم العربي إلى السعي نحو تطوير جميع عناصر المنظومة التعليمية التربوية وصولا إلى تحقيق الجودة؛ لِلَّحاق بركب التطورات التي يشهدها العالم اليوم (نصار،١٤٢٩هـ: ١٢).

وكانت في مقدمة خطوات التطوير اشراك المدرسين في عمليات المؤسسة التربوية لتحسين القدرة الإنتاجية، والقيام بتنفيذ محور اوسع من المهام والواجبات، وهذا بدوره يتطلب من المدرس مستوى كبيرًا من المسؤولية والمهارة والاستقلالية لعملية التخطيط.

وبذلك تزخر سنوات الدراسة عامة والثانوية خاصة كونها مرحلة مراهقة، بالفرص التي تلبي حاجات طلبتنا وتمكنهم من استكشاف اهتماماتهم، وقدراتهم ومواهبهم وتحديد اهدافهم المستقبلية؛ ليتجنبوا الوقوع تحت ضغط الالتحاق بالكليات بمستوى أدنى؛ بهدف تحقيق هويتهم بما يتوافق، ومهاراتهم، وقدراتهم، وميولهم(NoLTE,٢٠٠٩:٢٢).

فقد اتفق علماء التربية وعلم النفس والاجتماع على أهمية إشراك المراهق في المناقشات العلمية المنتظمة التي تتناول مناقشات المشكلات وإيجاد الحلول لها حتى لا يقع في ظلام الجهل والضياع والاغراء، والتوصيةِ بتشجيع الأنشطة والتوجيه نحو العمل والمشاركة الفاعلة في مشروعات الخدمة العامة (أبو جادو، ٢٠١٤ :٢١).

فالمراهقون يتعلمون ما يعايشونه، لذا على المدرس ان يكون قدوة حسنة قدر المستطاع لطلابه؛ حتى يغرس فيهم الصفات الإيجابية، الامر الذي يجعل من عملية اعداد المدرسين عامة ومدرسي المواد الاجتماعيات خاصة تتصدر عملية التغيير والتطوير، وهو من السبل المهمة في عملية التطور والانفتاح على مصادر الثقافة والمعرفة وفي مقدمتها الاقتصاد المعرفي، الذي يقوم على فكرة استثمار الموارد البشرية بوصفها رأس المال المعرفي والفكري، والاعتماد على الملاكات الماهرة والمدربة والمؤهلة.

فمحور اقتصاد المعرفة هو الانسان، اذ لابد من تهيئة الطالب واعداده ليمتلك الكفايات التي تمكنه من التكيف والتأثير في المجتمع الذي يعيش فيه من طريق اكسابه الخبرات والاتجاهات والمهارات اللازمة لذلك.

فالاقتصاد المعرفي له ابعاد متعددة منها البعد المعرفي الذي يتعلق بسرعة التطور التكنولوجي التي تعمل على توليد المعرفة، والبعد الاجتماعي الذي يتعلق بضرورة وصول المعرفة إلى الفئات الاجتماعية؛ للإسهام في تنمية رأس المال البشري (تعليم مستمر في متناول الجميع)، والبعد الثالث الاقتصادي، إذ إنَّ جميع المهن سواء أكانت زراعية ام صناعية ام تجارية تعتمد على المعرفة (محمد،٢٠٠٣: ٥-١٥).

بناءً على ما سبق يمكن التعبير عن فلسفة الاقتصاد المعرفي: بانها عملية متكاملة ومتتابعة تهدف إلى اعداد طالب تتجسد فيه قيم الرغبة والحرص والاهتمام بالتعلم المستمر مدى الحياة وتمكينه من تنمية قدراته وتطوير مهاراته واكتساب مهارات جديدة بشكل سريع والحصول على المعرفة والتكيف معها وادارتها وانتاجها وتوظيفها وابتكارها والمساهمة فيها طوال حياته.

ويرى الباحث ان الوصول إلى مثل هذا الإعداد للطالب يتطلب مدرسًا يتجسد فيه مستوى مقبولًا من مهارات الاقتصاد المعرفي المتمثلة في (مهارات :التفكير النقدي، والاتصالات، والتعاون والإبداع)، فالطلبة هم راس مال الامة وحاضرها ومستقبلها، وإصلاحهم إصلاح لحاضرها ومستقبلها.

فضلاً عما ذكر في أعلاه تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

١. مسايرة الاتجاه العالمي في التوجه نحو توظيف اقتصاد المعرفة.
٢. تقديم تصورٍ لواقع تجسيد مدرسي المواد الاجتماعيات في محافظة كربلاء المقدسة المقدسة لمهارات اقتصاد المعرفة في أدائهم التدريسي.
٣. تزويد مدرسي المواد الاجتماعيات ومشرفيها ومدراء المدارس، بأهم محاور الاقتصاد المعرفي ومهاراته ، التي ينبغي على المدرسين امتلاكها، أملاً في تحسين العملية التعليمية التعلمية.
٤. تلبية دعوة وتوصيات العديد من البحوث في هذا المحور.
٥. يمكن الإسهام في اعداد برامج تأهيل وتدريب المدرسين في الجامعات وفي اثناء الخدمة.
٦. فتح محاور بحثية امام الباحثين.

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث إلى الإجابة على الاسئلة على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما مهارات الاقتصاد المعرفي اللازمة لتدريس المواد الدراسية؟

السؤال الثاني: ما مستوى تجسيد مدرسي المواد الاجتماعيات لمهارات الاقتصاد المعرفي في ادائهم التدريسي على وفق التقييم العلمي؟

خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

١. مشرفي المواد الاجتماعيات لدى المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة.
٢. إعداد أداة لتحديد مهارات الاقتصاد المعرفي.
٣. العام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨.

تحديد المصطلحات:

أولاً: مهارات الاقتصاد المعرفي :(skills of Knowledge: Economy)

- عرفها دلمان(٢٠١٤-٢٠١٢Dahlman) بانه" اقتصاد موضوعه الوصول والمشاركة الفاعلة في المعرفة، وابتكارها واستعمالها، بغرض تحسين وتطوير نوعية الحياة بجميع محاورها، عبر استثمار خدمة المعلومات والتطبيقات المتطورة لتكنولوجيا المعلومات، واستعمال القدرات العقلية البشرية وتوظيف المنهج العلمي في البحث"(Dahlman, ٢٠١٢).

التعريف الاجرائي لمهارات الاقتصاد المعرفي:

مجموعة من السلوكات والأعمال والأنشطة وفنيات التواصل وإثارة التفكير التي تمكن مدرس الاجتماعيات من التعامل بدقة ومهارة مع المعرفة من أجل توظيفها بفاعلية في تحقيق اهداف تدريس المواد الاجتماعية؛ والمتمثلة في هذه الدراسة بتسعة محاور رئيسة هي: الأكاديمي، الشخصي، الابداع والنقد، القيادة التربوية، التطوير الذاتي، التقويم والاختبارات، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التوجيه والإرشاد المهني، والتي تتضمنها أداة الدراسة.

ثانياً: التعريف الاجرائي للممارسات التدريسية: جملة الإجراءات التي يوظفها المدرس في اثناء سير التدريس الصفي ضمن المحتوى التعليمي؛ بهدف حصول التعلم لدى الطلبة، وفي البحث الحالي تجسدت بمجموعة من الخطوات الإجرائية المرتبطة بمهارات الاقتصاد المعرفي، المضمنة في أداة البحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: اقتصاد المعرفة:

الاقتصاد المعرفي من المفاهيم التي برزت بعد ثورة المعلومات، والذي يُعّد من المعالجات الناجعة للتحكم والإدارة بالكم الكبير من المعلومات وادارتها بنحو فاعل لخدمة المجتمع.

والذي يعرف بإنّه الاقتصاد الذي توظف فيه المعلومات بغزارة كمنحى للحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، والسياسية؛ أي اقتصاد قام على أساس الوفرة المعلوماتية كسلعة رئيسة وخدمة ومورد (www.arabcin.net/arabiaall/studies/dawr.htm). فهي فلسفة تقوم على الانتقال من اقتصاد ومجتمع غايته انتاج السلع إلى مجتمع يهتم بإنتاج المعرفة وتطويرها وتنويعها وتوظيفها في تطوير المجتمع، وعدها الركيزة الأساس للقيام بمجموعة التغييرات الاستراتيجية في بنية المحيط الاجتماعي والاقتصادي؛ ليصبح بقدرة أكبر ومرونة أمثل للتعامل مع تحديات عصر العولمة والتواصل بفاعلية مع عالم المعرفة، والتنمية المستدامة.

فضلا عن ما تم ذكره آنفًا يمكن القول إنهُ الاقتصاد الذي تلعب فيه المعرفة واستثمارها الدور الأساس لنهضة المحور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، فالتقدم الحاصل في الحقبة الصناعية تم تحقيقه باستعمال الطاقة

والآلة، واليوم يربط اقتصاد المعرفة بالصناعات التكنولوجية كالبحوث والتطوير والتعليم وخدمات الاتصالات ...الخ ، إذ نجد أن رأس المال الفكري و تقنية المعلومات في الاقتصاد المعرفي هما القوة المحركة للاقتصاد، وهذا النوع من الاقتصاد سيجعل المهن على المستوى القريب والبعيد مرتبطة بشكل معقد بتقنيات الاتصال و المعلومات بصورة مباشر.

ومع خوض المجتمعات في نوع جديد من التحدي ازدادت الحاجة إلى الاقتصاد المعرفي بوصفه عاملًا أساسًا في تنمية الافراد لأي أمة تتطلع إلى الوصول إلى مكان مقبول ومتقدم في عالم اليوم، ولكل مجتمع يتطلع افراده إلى الانسجام وإدارة متطلبات العصر (Nelson ٢٠١٠,٤٦٨)،

الامر الذي أسهم في تنامي انتاج المعلومات من طريق التركز على الموجودات المعرفية والفكرية بتوظيف مجموعة من الإجراءات، تتمثل في تحديد المعرفة، واكتسابها وتخزينها، والمشاركة الفاعلة فيها، وتوليدها أو تطويرها بفعال واستعمالها بغرض تحسين محاور الحياة جميعها (Peters,٢٠٠٢,٩٣; Rastagi, ٢٠٠٠,٣٧)، بوصفها المرتكز الأساس لبناء المجتمعات اليوم. الامر الذي دفع المنظمات والمؤسسات عامة، والمؤسسات التربوية التعليمية خاصة نحو اقتصاد المعرفة.

ويرى المختصون في المحور التربوي انه من المهارات الأساس للمدرس التي يجب أن تشتمل على التواصل والتعامل ضمن المجموعة وتكنلوجيا المعلومات لتحسين تعلم الطلبة (Warner,١٩٩٤:٤٢).

واكدت نتائج العديد من الدراسات التي اطلع عليها الباحث على سبيل المثال لا الحصر :(رمضان ،٢٠١٥) ودراسة (القيسي،٢٠١١) ودراسة (مصطفى والكيلاني،٢٠١١) ودراسة (عليمات،٢٠١٣) ان المهارات اللازمة للمدرس بحسب احتياجات اقتصاد المعرفة هي:

١. تربوية وتعليمية واهمها: معرفة خصائص النمو للمتعلم واهداف تدريس المرحلة الدراسية ومعرفة كل ما هو مستجد في محور التخصص، والتخيط للتدريس، وإدارة الصف، والتقويم واعداد الاختبارات، واثراء المحتوى التعليمي والنشاطات المدرسية.
٢. شخصية: صفات القدوة للطلبة والتعامل مع مشكلات الطلبة والمواقف التربوية المتنوعة بحكمة ومهنية بحسب متطلبات كل موقف.
٣. التواصل والتفاعل والعلاقات الإنسانية: التعامل الفاعل مع الانماط المتنوعة لشخصيات الطلبة واستعمال نظام الحوافز والتعزيز وتدريب الطلبة على الحوار واقامة علاقات طيبة بينهم.
٤. التفكير الابتكاري والابداعي: تشجيع الطلبة على الاستقصاء وطرح الأفكار والبناء على أفكار زملائهم وتوظيف المعرفة الواردة في المحتوى في توليد أفكار جديدة تخدم المجتمع.

٥. تكنولوجيا المعلومات والتقنية التربوية: توظيف قواعد البيانات لمعرفة تطور الطلبة، واستعمال تكنولوجيا وتقنية الاتصال، واستخدام البرامج الالكترونية في اجراء بعض الاختبارات.

٦. الارشاد والتوجيه المهني: ممارسة دور المرشد والموجه في عملية التعلم، تعريف الطلبة بالأثر الاقتصادي والاجتماعي لبعض المهن، واشراك الطلبة في برامج تلبي احتياجاتهم وميولهم، وتقديم التغذية الراجعة للطلبة حول أدائهم.

٧. التخطيط: صياغة نتائج التعلم على وفق مستويات معرفية ووجدانية ومهارية، وتهيئاة بيئة صفية جاذبة وتشجع على التعلم، فضلا عن اعداد نشاطات تعليمية تعلمية إثراءية تحفزهم على التعلم الذاتي.

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

- **دراسة (عليمات،٢٠١٣):** "درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساس لكفايات اقتصاد المعرفة وعلاقتها بأدائهم التدريسي داخل الصف من وجهة نظر مشرفيهم".

أجريت هذه الدراسة في الأردن \جامعة آل البيت، وهدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساس لكفايات اقتصاد المعرفة وعلاقتها بأدائهم التدريسي داخل الصف من وجهة نظر مشرفيهم.

تألفت عينة الدراسة من (٨٠) مشرفًا، يعملون في ثلاث مديريات بإقليم شمال الأردن وتكونت أداة البحث من (٤٢) فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها.

بعد جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها احصائياً توصلت الدراسة إلى النتائج الاتية:

- درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساس لكفايات اقتصاد المعرفة كانت مرتفعة (المحاور جميعها) باستثناء محور تكنولوجيا المعلومات وكان بمستوى متوسط واستراتيجيات التقويم بمستوى متدن (عليمات،٢٠١٣: ٣٨٣).

- **دراسة (رمضان،٢٠١٥):** "درجة توافر مهارات اقتصاد المعرفة لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر هيأة التدريس والطلبة كما هدفت إلى معرفة أثر بعض المتغيرات في درجة الامتلاك".

أجريت هذه الدراسة في السعودية \ جامعة محمد بن سعود \ كلية العلوم الاجتماعية، وهدفت إلى معرفة درجة توافر مهارات اقتصاد المعرفة لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر هيأة التدريس والطلبة كما هدفت إلى معرفة أثر بعض المتغيرات في درجة الامتلاك.

استعملت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة اشتملت على (٣٢) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها.

طبقت الاستبانة على عينة طبقية تألفت من (٧٧) تدريسي، و(٢٩٩) طالب من الجامعة.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. درجة توافر مهارات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس كانت بدرجة متوسطة (المحاور جميعها)، وجاءت درجة التوافر من وجهة نظر الطلبة عال وتصدر محور العمل الجماعي والتعاون ومهارات التفاعل.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة المشاركين والأساتذة أصحاب الخبرة لخمس سنوات (رمضان،٢٠١٥: ٢١٩-٢٣٧).

الدراسات الأجنبية:

- **دراسة (Holowetzi,٢٠٠٢)**

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، للفترة (١٩٩٨ -٢٠٠٢)، وهدفت إلى التعرف على أثر العوامل الثقافية في اقتصاد المعرفة وإدارته.

استعملت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى من طريق مراجعة الدراسات والادب التربوي ذات العلاقة بموضوع إدارة المعرفة للفترة (١٩٩٨ -٢٠٠٢).

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

توجد ستة عوامل أساس تشترك فيها المؤسسات عامة والتربوية خاصة، لها دورٌ محوري وفاعل في إدارة المعرفة، ترسم اطرَ نجاح المؤسسة وتطورها او فشلها وتراجعها، على وفق اسلوب التعامل مع هذه العوامل، وهي: هيكل المنظمة ونظم المعلومات، ونظم التعويض والمكافآت، والقيادة، والعمليات، والافراد، والافراد الركيزة الأساس في نجاح المؤسسة وتحقيق أهدافها(Holowetzi,٢٠٠٢:١-٥).

- **دراسة (Kang ,٢٠٠٣)**

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية \ مدارس كاليفورنيا، وهدفت إلى التعرف على أثر خصائص المعرفة، وعلاقتها في أداء المؤسسات التربوية التعليمية، وقدرتها في توظيف المعرفة وإنتاجها.

طبقت الدراسة في احدى مدراس كاليفورنيا، التي نركز على استخلاص المعرفة الضمنية وتوليدها ، مقارنة بمدرسة أخرى في أوربا الشرقية تعتمد المنهج التقليدي.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

تفوق طلبة المدرسة التي تقوم على انتاج المعرفة وتوظيفها واستثمارها في توجيه الطلبة نحو التعامل والتعايش بفاعلية في عصر تزايد المعرفة، وتنمية عملياتهم العقلية والمعرفية، وقدرتهم ومهارتهم في التفكير وحل المشكلات التي تواجههم (Kang ,٢٠٠٣:١).

مناقشة الدراسات السابقة

من طريق عرض ملخصات الدراسات السابقة يلحظ أن الهدف الرئيس من الدراسات السابقة هو معرفة مستوى او درجة امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقاتها بالسلوك الادائي للأفراد، وهذا البحث يهدف – أيضًا –إلى معرفة مستوى تجسيد مدرسي المواد الاجتماعيات لمهارات الاقتصاد المعرفي في ادائهم التدريسي وفقاً للتقييم العلمي؟

استعملت الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وكذلك استعمل الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق هدفا البحث، وفي معظم الدراسات السابقة تم استعمال المنهج الوصفي المسحي وهو ذاته المنهج المستعمل في البحث الحالي.

الإفادة من الدراسات السابقة:

- التعرف على منهجية البحوث ومن ثم اتباع المنهجية المناسبة للوصول إلى هدف البحث.
- إعداد محاور أداة البحث وفقراته.
- رسم تصور واضح ومحدد لخطوات تطبيق البحث وإجراءاته.
- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وعرض نتائج الدراسة.
- التعرف على النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.
- الإفادة من ادبيات الدراسات السابقة ومصادرها.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

إجراءات البحث:

تمثلت بوصف الخطوات او الإجراءات التي تم اتباعها لمعرفة مستوى تجسيد مدرسي المواد الاجتماعيات لمهارات الاقتصاد المعرفي في ادائهم التدريسي، اذ تضمنت تحديد مجتمع البحث وعينته والأداة التي استعملت لتحقيق أهداف البحث.

أولا–منهج البحث: تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهداف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من جميع مشرفي المواد الاجتماعية ومشرفاتهم ومديري المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية التابعة للمديرية العامة لمحافظة كربلاء المقدسة.

واختار الباحث عينة البحث قصديًا، جميع مشرفي المواد الاجتماعية ومشرفاتهم ومديري المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية في مركز محافظة كربلاء المقدسة، اذ بلغ عددهم (٤٨) مشرفاً ومديراً، وسبب الاختيار للتمكن من التواصل الفاعل مع السادة المشرفين والمديرين اثناء مدة تقييم مدرسي المواد الاجتماعية والاجابة على أي تساؤل بخصوص الاستبانة للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق هدف البحث.

ثالثاً: أداة البحث

مرت عملية اعداد أداة البحث (الاستبانة) بالخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاستبانة: تحديد مستوى تجسيد مدرسي المواد الاجتماعيات لمهارات الاقتصاد المعرفي في ادائهم التدريسي وفقاً للتقييم العلمي.
- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ومنها على سبيل المثال لا الحصر: دراسة (الخالدي،٢٠١٣)، ودراسة (الطويسي،٢٠١٣) ودراسة (عليمات،٢٠١٣).
- تحديد مضمون الاستبانة:

- اشتمل الجزء الأول من الاستبانة معلومات عن عنوان البحث الذي يروم الباحث اجراءه وتعريف بالمتغير التابع (مهارات الاقتصاد المعرفي)، واشتمل كذلك بيانات عامة بخصوص المستجيب (المشرف العلمي)، تتعلق بالمتغيرات المستقلة (التحصيل الدراسي وسنوات الخبرة).
- اشتمل الجزء الثاني من الاستبانة محاور البحث السبعة وفقراتها (الأكاديمي، الشخصي، الابداع والنقد، القيادة التربوية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التوجيه والإرشاد المهني).

جدول(١)

ت	المحور	ارقام فقرات مهارات المحور	عدد الفقرات
١.	التخطيط للتدريس	١ ٢ ٣ ٤	٤
٢.	شخصية للمدرس	٥ ٦ ٧ ٨ ٩	٥
٣.	الإبداع والابتكار.	١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤	٥
٤.	القيادة التربوية الفاعلة.	١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩	٥

٥.	التواصل والتفاعل.	٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤	٥
٦.	تكنولوجيا المعلومات وتقنية المعلومات.	٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠	٦
٧.	التوجيه والإرشاد المهني.	٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦	٦
جميع المحاور			٣٦

محاور البحث وأرقام الفقرات المرتبطة بمهارات كل محور

- استعمل مقياس (Likert)الثلاثي، إذ تأخذ مستوى الممارسة العالي وهو مستوى (٣)، ومستوى الممارسة المتوسط مستوى (٢)، ومستوى الممارسة المتدني مستوى (١)، وقد اعتمد البحث قيم المتوسط الحسابي في وصف مستوى تجسيد الأداء كما مبين في جدول (٢).جدول (٢)

توزيع مدى المتوسطات على وفق أداة البحث

الوصف (تجسيد الأداء)	مدى المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
عال	٢.١ –فأعلى	٧٠% فأعلى
متوسط	(١.٨ – ٢.٠٩٧)	٦٠-٦٩.٩%
متدن	١.٧٩–فأقل	٥٩.٩ % فأقل

ثالثاً: صدق أداة البحث

تم التحقق من صدق الاستبانة من طريق توزيع الاستبانة على عدد من المحكمين في محور العلوم التربوية والنفسية، والطلب منهم تحكيم الاستبانة من حيث شموليتها وملاءمتها لتحقيق هدف البحث، وتم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% من قبل السادة المحكمين ملحق (١).

رابعاً: ثبات أداة البحث

استعملت معادلة ألفاكرونباخ في حساب معامل ثبات أداة البحث(الاستبانة) وكانت معامل الثبات الكلي ومعاملات الثبات لكل محور ملاءم ويمكن الاعتماد عليها وجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)

معامل ثبات الاستبانة الكلي ومعاملات الثبات لكل محور

ت	المحور	معامل الثبات
١.	التخطيط للتدريس	٩٣
٢.	شخصية المدرس.	٨٧
٣.	الإبداع والابتكار.	٨٩
٤.	القيادة التربوية الفاعلة.	٩٤
٥.	التواصل والتفاعل.	٩١

٦.	تكنولوجيا المعلومات وتقنية المعلومات.	٨٨
٧.	التوجيه والإرشاد المهني.	٩٢
	درجة الثبات الكلي	٩٤

خامساً: متغيرات البحث

المتغير المستقل: مهارات الاقتصاد المعرفي وتحدد بثلاثة مستويات وهي (عال، متوسط، متدن).

اما المتغير التابع: تجسيد مدرسي المواد الاجتماعيات لمهارات الاقتصاد المعرفي، من طريق تقديرات السادة مشرفي ومشرفات المواد الاجتماعيات ومديري المدارس.

إجراءات تطبيق البحث: نفذ البحث من طريق اتباع الإجراءات الآتية:

١. اعداد الأداة اللازمة لقياس مستوى تجسيد مهارات اقتصاد المعرفة في أداء مدرسي المواد الاجتماعيات ، بالاعتماد على الادب التربوي والدراسات السابقة.

٢. التحقق من صدق وثبات أداة البحث (الاستبانة).

٣. التقى الباحث مع مشرفي الاجتماعيات ومشرفاتهم جميعاً ومديري المدارس في المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة، وبعد تقديم نفسه والتعرف عليهم بين لهم الهدف من البحث والمؤشرات التي يمكن ان تعتمد في الحكم على مستوى التجسيد.

٤. تم الاتفاق مع السادة المشرفين والمديرين على مواعيد لتسلم الاستبانات، عن طريق التواصل الهاتفي.

٥. بعد الحصول على الاستبانات معباءةً ، تم ادخال البيانات إلى الحاسبة من طريق برنامج الأكسل، ومن ثم معالجتها ببرنامج SPSS.

المعالجات الإحصائية: استعمل الباحث حقيبة الرزم الإحصائية SPSS في معالجة بيانات البحث واستخدم منها:

(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معادلة الفا كرونباخ)

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

عرضت نتائج البحث على وفق تسلسل أسئلة البحث وكالآتي:

محتوى السؤال الأول: ما مهارات الاقتصاد المعرفي اللازمة لتدريس المواد الاجتماعية؟

بعد الاطلاع على الادبيات المتعلقة بالموضوع اعد الباحث قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي اللازمة لتدريس المواد الاجتماعية، وعددها (٣٦) مهارة تم توزيعها على (٧) محاور وتم عرضها على المحكمين واعتمد نسبة اتفاق ٨٠% لقبولها، ولم تسقط اي من تلك المهارات، ملحق (٢).

محتوى السؤال الثاني: ما مستوى تجسيد مدرسي المواد الاجتماعيات لمهارات الاقتصاد المعرفي في ادائهم التدريسي وفقاً للتقييم العلمي؟

للإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وباستعمال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لاستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحاور المرتبطة بمهارات اقتصاد المعرفة في ضوء التقييم العلمي، لمحاور الاستبانة جميعها، وكما مبين بالجدول (٤).

جدول (٤)

متوسطات وانحرافات كل محور من محاور أداة البحث المرتبطة بمهارات اقتصاد المعرفة

ت	الرتبة	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	فقرات المحور	الانحراف المعياري	التقييم
١.	٤.	مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور القيادة التربوية الفاعلة.	٢.٠٨٠٠	٥	.٢٧٧٤٩	عال
٢.	٢.	مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بالمحور الشخصي للمدرس.	١.٩٦٠٠	٥	.١١٤٠٢	متوسط
٣.	٥.	مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور التواصل والتفاعل.	١.٩١١١	٥	.٤١١٢٥	متوسط
٤.	٧.	مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور التوجيه والإرشاد المهني.	١.٦٨٣٣	٦	.٢٤٨٣٣	متدن
٥.	١.	مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور التخطيط للتدريس	١.٦٧٥٠	٤	.٢٩٨٦١	متدن
٦.	٣.	مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور الإبداع والابتكار.	١.٦٠٠٠	٥	.٢٠٠٠٠	متدن
٧.	٦.	مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور تكنولوجيا الاتصال وتقنية المعلومات.	١.٤١٦٧	٦	.١٦٠٢١	متدن
المحاور جميعها			١.٧٥١٥	٣٦	.٣٢١٧٧	

يتضح من النتائج التي تضمنها الجدول (٤) ان مستوى تجسيد مدرسي المواد الاجتماعيات لمهارات الاقتصاد المعرفي في ادائهم التدريسي وفقاً للتقييم العلمي كانت بمستويات متوسط، اذ بلغ الوسط الحسابي للمحاور جميعها (١.٧٥١٥) وبعد التقريب أصبح (١.٨) بانحراف معياري(.٣٢١٧٧).

وتباينت أوساط وانحرافات محاور الاستبانة المرتبطة بمهارات الاقتصاد المعرفي فقد تَصَدَّرَ محور القيادة التربوية الفاعلة على المحاور بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٨٠٠) بانحراف معياري مقداره (.٢٧٧٤٩)، وهو وسط حسابي قريب جداً إلى مستوى تجسيد عال، ويرجع السبب في هذا التجسيد المتطور الملبي لمستوى الطموح، اذ ان مهارات هذا المحور مهمة في توجيه الطلبة لاكتساب المعرفة والتفاعل مع المواقف التعليمية التعلمية، وكذلك أثر الدورات التدريبية في تطوير مهارات المدرس وفاعليتها في محور القيادة والإدارة الصفية.

وجاء محور تكنولوجيا الاتصال وتقنية المعلومات في المرتبة الاخيرة مقارنة بباقي المحاور، بمستوى تقييم متدن على وفق المعيار المعتمد في التقييم، اذ بلغ المتوسط الحسابي (١.٤١٦٧) وانحراف معياري (.١٦٠٢١).

وسيتم عرض المحاور تنازليا على وفق ترتيب اوساطها الحسابية وكالآتي:

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات والتقييم النسبي على وفق استجابات عينة البحث لمحور القيادة التربوية الفاعلة

ت	الرقم الترتيب	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
١.	٣.	ممارسة مدرس الاجتماعيات انموذج القدوة لطلبته.	٢.٤٠٠٠	.٦٩٩٢١	عال
٢.	١.	تشجيع الطلبة على المبادرة والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الصفية.	٢.٢٠٠٠	.٤٢١٦٤	عال
٣.	٥.	إدارة الوقت المخصص لدروس المواد الاجتماعية بصورة تمكنه من تحقيق أهدافها.	٢.٢٠٠٠	.٦٣٢٤٦	عال
٤.	٤.	تدريب الطلبة على تحمل المسؤولية وتنظيم الوقت.	١.٩٠٠٠	٧٣٧٨٦	متوسط
٥.	٢.	الحرص على جعل البيئة الصفية تفاعلية وتشجع على التعلم.	١.٧٠٠٠	.٦٧٤٩٥	متدنة

يلحظ من نتائج جدول (٥) ان ثلاث مهارات من محور القيادة والإدارة كانت بمستويات عالية على وفق تقييمات السادة المشرفين العلميين لمستوى تجسيدها من قبل مدرسي المواد الاجتماعيات وهي ذات التسلسل (٣-١-٥) وكانت هنالك مهارة واحدة هي الأقل ممارسة في هذا المحور وهي ذات التسلسل (٢) وهي الحرص على جعل البيئة الصفية تفاعلية وتشجع على التعلم، ويلحظ انها ذات صلة بمحور التقنيات التربوية والوسائط المتعددة الذي حصل على تقييم متدن.

يتبين من هذه النتائج ان تجسيد مدرسي المواد الاجتماعيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بهذا المحور عال، ويُرجِعُ الباحثُ السبب في ذلك للدورات التدريبية التي تقيمها المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، تلكَ الدورات التي يقيمها قسم الاعداد والتدريب لمدرسي المواد الاجتماعيات والتي انعكست بصورة إيجابية على أدائهم التدريسي.

وجاء المحور الشخصي في المرتبة الثانية في مستوى تجسيد مدرسي مواد الاجتماعيات لمهارات الاقتصاد المعرفي في ادائهم التدريسي وفقاً للتقييم العلمي بتقييم (متوسط) بمتوسط حسابي (١.٩٦٠٠) وانحراف معياري (.١١٤٠٢).

جدول (٦)

متوسطات وانحرافات فقرات المحور الشخصي للمدرس

ت	الرتبة	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
١.	٥.	ترسيخ مبدأ التعامل والعلاقات الإيجابية بين طلبته.	٢.١٠٠٠	.٧٣٧٨٦	عال
٢.	٢.	تشجيع الطلبة على طرح الأفكار والبناء عليها.	٢.٠٠٠٠	.٨١٦٥٠	متوسط
٣.	٤.	تدريب الطلبة على اتباع المنهج العلمي في التعامل مع المعرفة.	٢.٠٠٠٠	.٠٠٠٠٠	متوسط
٤.	٣.	توجيه وارشاد الطلبة ليكونوا منتجين للمعرفة.	١.٩٠٠٠	.٥٦٧٦٥	متوسط
٥.	١.	ترسيخ قيم العدالة والمساواة لدى الطلبة.	١.٨٠٠٠	.٦٣٢٤٦	متوسط

يتضح من الجدول أعلاه ان مهارة واحدة في هذا المحور كانت بمستوى تجسيد عالٍ، وهي ذات التسلسل(٥)، اما المهارتان اللتان تلتها وهي(٢-٤-٣) على التوالي فكانت بمستوى تجسيد متوسط بحسب المعيار المعتمد في الحكم وهي تقترب بمستوى كبير من مستوى تجسيد عال، وجاءت مهارتان فقط في هذا المحور بمستوى تجسيد متوسط وهي (١)، ويلحظ ان هذه المهارة ذات ارتباط بالمحور الثاني بين محاور أداة البحث الحاصل على أدنى تقييم.

النتائج أعلاه تدل على مستوى تجسيد مدرسي المواد الاجتماعيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بهذا المحور وهي عال إلى متوسط، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى طبيعة مادة الاجتماعيات فضلا عن الدورات التدريبية التي تقيمها المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة لمدرسي المواد الاجتماعيات والتي انعكست بصورة إيجابية على مهاراتهم الشخصية والتي ظهرت بصورة واضحة في أدائهم التدريسي.

واحتل محور التواصل والتفاعل المرتبة الثالثة بحسب التقييم العلمي للسادة المشرفين بمتوسط حسابي(١.٩١١١) وانحراف معياري (.٤١١٢٥).

جدول (٧)

متوسطات وانحرافات فقرات محور التواصل والتفاعل التربوي

ت	الرتبة	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التجسيد
١.	١.	الحرص على التواصل مع الطلبة لتيسير عملية تعلمهم.	٢.٤٤٤٤	.٥٢٧٠٥	عال
٢.	٢.	تشجيع الطلبة على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.	٢.٢٢٢٢	.٤٤٠٩٦	عال
٣.	٥.	تعزيز مهارات الحوار واحترام وجهات النظر بين الطلبة.	١.٧٧٧٨	.٨٣٣٣٣	متوسط
٤.	٤.	تشجيع الطلبة على الاصغاء إلى الأفكار والآراء التي تطرح اثناء الدرس.	١.٦٦٦٧	.٥٠٠٠٠	متدن
٥.	٣.	توظيف وسائل التواصل الاجتماعية لتزويد أولياء امور الطلبة بمؤشرات حول اداء أبنائهم.	١.٤٤٤٤	.٥٢٧٠٥	متدن

يتبن من نتائج الجدول أعلاه ان الأوساط الحسابية للمهارات التي تضمنها محور التواصل والتفاعل الصفي تراوحت بين(٢.٤٤٤٤-١.٤٤٤٤) اذ احتلت المهارة ذات التسلسل (١) الحرص على التواصل مع الطلبة لتيسير عملية تعلمهم المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٤٤٤٤) وانحراف معياري(.٥٢٧٠٥) وتلتها المهارة ذات التسلسل (٢) تشجيع الطلبة على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٢٢٢٢) وانحراف معياري(.٤٤٠٩٦)، وجاءت المهارة ذات التسلسل (٤) بالمرتبة الأخيرة بين مهارات المحور.

يتبين من هذه النتائج ان تجسيد مدرسي مواد الاجتماعيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بهذا المحور بصورة عامة بمستوى متوسط، الامر الذي يتطلب الاخذ بالحسبان تلك المهارات لتدريب مدرسي المواد الاجتماعيات عليها؛ وذلك لأهميتها في التدريس بصورة عامة وتدريس المواد الاجتماعية خاصة، لارتباط تلك المهارات بتحقيق الهدف من تدريس تلك المواد.

اما محور التوجيه والإرشاد المهني فقد جاء بالمرتبة الرابعة على وفق التقييم العلمي بمتوسط حسابي (١.٦٨٣٣) وانحرف معياري (.٢٤٨٣٣) وكالآتي:

جدول (٨)

متوسطات وانحرافات فقرات المحور التوجيه والإرشاد المهني

ت	الرتبة	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التجسيد
١.	٢.	استثمار محتوى المواد الاجتماعية في توجيه طلبته وإرشادهم مهنياً.	٢.٠٠٠٠	.٦٦٦٦٧	عال
٢.	١.	توظيف كل إمكانات المدرس في ممارسة دور الموجه والميسر لعملية التعلم.	١.٨٠٠٠	.٦٣٢٤٦	متوسط
٣.	٦.	الحرص على استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم وإنجاز الواجب البيتي.	١.٨٠٠٠	.٦٣٢٤٦	متوسط
٤.	٣.	المبادرة في تقديم أنشطة صفية تتلاءم واتجاهات وقدرات الطلبة.	١.٧٠٠٠	.٤٨٣٠٥	متوسط
٥.	٤.	الاهتمام بالطلبة الموهوبين واشراكهم في برامج تلبي احتياجاتهم وميولهم.	١.٥٠٠٠	.٧٠٧١١	متدن
٦.	٥.	تعريف الطلبة بالأثر الاجتماعي والاقتصادي للأعمال والمهن المختلفة على مستقبلهم.	١.٣٠٠٠	.٤٨٣٠٥	متدن

يظهر مضمون جدول (٨) ان متوسطات وانحرافات مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني تراوحت بين(٢-١.٣) وتصدرت المهارة ذات التسلسل (٢) استثمار محتوى المواد الاجتماعية في توجيه الطلبة وإرشادهم مهنياً بمتوسط حسابي(٢) وانحراف معياري(٠.٦٦٦)، وهو مستوى تجسيد متوسط، اما المهارة ذات التسلسل (٥) تعريف الطلبة بالأثر الاجتماعي والاقتصادي للأعمال والمهن المختلفة على مستقبلهم ، جاءت في المرتبة الأخيرة بين مهارات هذا المحور بوسط حسابي (١.٣) وهو مستوى تجسيد متدن على وفق المعيار المعتمد في البحث.

والنتائج أعلاه تدل على ان تجسيد مدرسي المواد الاجتماعية لمهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور الارشاد والتوجيه كانت متدنة باستثناء مهارة واحدة حصلت على تقييم متوسط، الامر الذي يتطلب التدخل من خلال تدريب مدرسي المواد الاجتماعيات على عملية الارشاد والتوجيه التربوي والمهني؛ كون المواد التي يدرسونها تتعلق بتنمية الاتجاهات والقيم والميول ولها أثر كبير على حياة ومستقبل الطلبة.

واحتل محور التخطيط للتدريس المرتبة الخامسة على وفق التقييم العلمي بمتوسط حسابي(١.٦٧٥٠) وانحراف معياري(٢٩٨٦١.) وكما مبين في الجدول أدناه:

جدول (٩)

متوسطات وانحرافات فقرات محور التخطيط للتدريس

ت	الرتبة	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التجسيد
١.	١.	صياغة نتائج التعلم على وفق مستويات معرفية ووجدانية ومهارية.	٢.١٠٠٠	.٣١٦٢٣	عال
٢.	٤.	تهيئاة بيئة صفية جاذبة وتشجع على التعلم.	١.٦٠٠٠	.٥١٦٤٠	متدن
٣.	٢.	اعداد نشاطات تعليمية تعلمية إثرائيه تحفزهم على التعلم الذاتي.	١.٦٠٠٠	.٥١٦٤٠	متدن
٤.	٣.	توظيف أساليب تعليمية تعلمية (عصف ذهني، تفكير ابداعي وناقد، تفكير ما وراء المعرفة) توافق مهارات اقتصاد المعرفة.	١.٤٠٠٠	.٥١٦٤٠	متدن

يظهر من النتائج التي اشتمل عليها جدول (٩) ان مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور التخطيط للتدريس كانت اوساطها الحسابية بين(٢.١-١.٤) واحتلت مهارة صياغة نتائج التعلم على وفق مستويات معرفية ووجدانية ومهارية(١) الصدارة بتقييم عال بمتوسط حسابي(٢.١) وانحراف معياري(٠.٣١٦)، وجاءت مهارة توظيف أساليب تعليمية تعلمية (عصف ذهني، تفكير ابداعي وناقد، تفكير ما وراء المعرفة) توافق مهارات اقتصاد المعرفة ذات تسلسل (٣) بالمرتبة الأخيرة في المحور بمتوسط حسابي (١.٤) وانحراف معياري(٠.٥١٦).

وهذه البيانات تشير إلى ان تجسيد مدرسي مواد الاجتماعية لمهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور التخطيط للتدريس متدنة باستثناء مهارة واحدة حصلت على تقييم متوسط بخصوص الوعي بإعداد خطط يومية ترتبط بنتاجات التعلم المرجوة، الامر الذي يتطلب تدريب مدرسي المواد الاجتماعيات على عملية التخطيط على وفق اقتصاد المعرفة.

اما محور الابداع والنقد فقد احتل المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (١.٦٠٠٠) وانحراف معياري (.٢٠٠٠٠) والجدول يشتمل على المهارات المرتبطة بهذا المحور، وكالآتي:

جدول (١٠)

متوسطات وانحرافات فقرات محور الإبداع والابتكار

ت	الرتبة	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التجسيد
١.	٣.	تقديم نشاطات تنمية التفكير الابداعي لدى طلبتهم (تعلم نشط، استنتاج، حل المشكلات وغيرها).	١.٨٠٠٠	.٦٣٢٤٦	متوسط
٢.	٢.	تشجيع الطلبة على التعلم المستمر من طريق تدريبهم على البحث والاستقصاء.	١.٧٠٠٠	.٦٧٤٩٥	متوسط
٣.	٥.	عرض موضوعات بعض محتوى المواد الاجتماعية بصورة مشكلات.	١.٧٠٠٠	.٤٨٣٠٥	متوسط
٤.	١.	ابتكار استعمال أفكار تتعلق بالدروس اليومية غير الموجودة في محتوى كتاب الاجتماعيات.	١.٥٠٠٠	.٥٢٧٠٥	متدن
٥.	٤.	تهيئاة بيئة تعليمية تعلمية تشجع الطلبة على الابداع.	١.٣٠٠٠	.٤٨٣٠٥	متدن

يتضح من جدول (١٠) ان مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور الإبداع والابتكار تراوحت اوساطها الحسابية بين(١.٨-١.٣) وتصدرت مهارة تقديم نشاطات تنمية التفكير الابداعي لدى طلبتهم (تعلم نشط، استنتاج، حل مشكلات وغيرها) ذات التسلسل (٣) بمتوسط حسابي (١.٨٠٠٠) وانحراف معياري (.٦٣٢٤٦) وهو تقييم متدن، اما مهارة تهيئاة بيئة تعليمية تعلمية تشجع الطلبة على الابداع جاءت بالمرتبة الأخيرة بين مهارات المحور وهي ذات التسلسل (٤) بمتوسط حسابي (١.٣٠٠٠) وانحراف معياري(.٤٨٣٠٥).

ونتائج الجدول بصورة عامة تدل على تجسيد مدرسي المواد الاجتماعية لمهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور الابداع والنقد متدنة، الامر الذي يتطلب تدريب مدرسي المواد الاجتماعيات على المواقف التربوية التي تتعلق بهذه المهارات.

وجاء محور تكنولوجيا المعلومات والتقنية التربوية في المرتبة السابعة وهي الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٤١٦٧) وانحراف معياري (.١٦٠٢١) ويمكن عرض أوساط وانحرافات المهارات المرتبطة بهذا المحور من طريق الجدول الآتي:

جدول (١١)

متوسطات وانحرافات فقرات المحور تكنولوجيا المعلومات وتقنية المعلومات

ت	الرتبة	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التجسيد
١.	٦.	توظيف تقنية الوسائط المتعددة في عرض محتوى المواد الاجتماعية.	١.٧٠٠٠	.٤٨٣٠٥	متوسط
٢.	١.	تشجيع الطلبة على زيارة بعض مواقع الانترنت الموثوقة.	١.٤٠٠٠	.٥١٦٤٠	متدن
٣.	٢.	اثراء بعض الموضوعات التعليمية من خلال تكنولوجيا المعلومات.	١.٤٠٠٠	.٥١٦٤٠	متدن
٤.	٤.	استعمال البرامج الالكترونية في اجراء بعض الاختبارات لموضوعات الاجتماعيات.	١.٤٠٠٠	.٥١٦٤٠	متدن
٥.	٥.	تشجيع الحوار بين الطلبة من طريق استعمال التقنية الحديثة.	١.٤٠٠٠	.٥١٦٤٠	متدن
٦.	٣.	استعمال مدرس الاجتماعيات لقواعد البيانات الالكترونية لمعرفة مستوى تطور طلبته.	١.٢٠٠٠	.٤٢١٦٤	متدن

يلحظ من خلال الأوساط الحسابية للمهارات المرتبطة بهذا المحور والتي تراوحت بين(١.٧-١.٢) وهو تقييم متدن على وفق المعيار المعتمد في البحث، وهذا يشير إلى تجسيد مدرسي المواد الاجتماعية لجميع مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور تكنولوجيا المعلومات والتقنية التربوية بمستوى متدن، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى أسباب متعددة في مقدمتها الظروف الاستثنائية التي نعيشها في العراق، مثل الانقطاع المبرمج للتيار الكهربائي؛ لأنه من العناصر الأساس في توظيف مهارات هذا المحور، وقلة معرفة الكثير من مدرسي المواد الاجتماعيات بالبرمجيات ذات العلاقة بهذه المهارات، وضعف الاهتمام بالبرامج التعليمية الخاصة بتدريس المواد الاجتماعية ، زيادة على ذلك قلة أجهزة الحاسوب وأجهزة العرض اللازمة لهذا الاستعمال (عارض البيانات المرئية) وغيره ،وقلة التدريب الكافي على هذا الاستخدام.

الامر الذي يفرض على المسؤولين على هذا الملف توفير الظروف اللازمة للارتقاء بالمهارات كافة واللازمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريس المواد عامة والمواد الاجتماعية خاصة لعلاقتها بقيم واتجاهات الطلبة.

التوصيات: على وفق النتائج التي انتهت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١. تبصير مدرسي مواد الاجتماعيات بأدوارهم في ظل تطورات العصر الحالية واقتصاد المعرفة.
٢. تضمين برنامج اعداد مدرسي مواد الاجتماعيات (التدريب، والتقويم) لمهارات الاقتصاد المعرفي التي تم تحديدها في الدراسة.
٣. تدريب مدرسي مواد الاجتماعيات على أنواع التفكير والأساليب الناجعة في تنمية تفكير الطلبة.
٤. حث مدرسي مواد الاجتماعيات على توظيف التقنيات التربوية المتوفرة في المدارس.
٥. توفير برامج الوسائط المتعددة وتدريب مدرسي مواد الاجتماعيات على توظيفها في تدريس المحتوى التعليمي.
٦. تهيئاة وتطوير الوسائل والقوانين التربوية بما يتلاءم ومتطلبات اقتصاد المعرفة.

المقترحات:

١. اجراء دراسة لمعرف درجة تضمين محتوى مواد الاجتماعيات لمهارات اقتصاد المعرفة.
٢. اجراء دراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي المواد الاجتماعية على وفق تكنولوجيا التعليم والتعلم.

المراجع:

اولاً: المراجع العربية

١. أبو جادو، صالح محمد (٢٠١٤): **علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٢. الخالدي، جمال خليل (٢٠١٣): درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمفاهيم الاقتصاد المعرفي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص١٥٩–ص١٨٧ يناير ٢٠١٣.
٣. الدليمي، طه على حسين، والسعودي، عادل هاني (٢٠١٧): تدريس القراءة والبلاغة بالمهارات القرائية واستراتيجيات الدراما، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٤. الربيعي، فؤاد فليح حسن (٢٠١٦): التنمية البشرية والشباب الواقع والآفاق، دار القارئ للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٥. رمضان، عصام جابر(٢٠١٥): " درجة توافر مهارات اقتصاد المعرفة لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر هيأة التدريس والطلبة "، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني.
٦. الرومي، احمد بن عبد العزيز بن زيد (٢٠١٣): أدوار معلمي المرحلة الثانوية في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة من وجعة نظر المعلمين، رسالة الخليج العربي ١٥٥، العدد ١٣١.

٧. السيد، أسامة محمد والجمل عباس حلمي (٢٠١٦): التدريب والتنمية المهنية المستدامة، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
٨. عليمات، محمد مقبل(٢٠١٣):"**درجة تمثل معلمي المرحلة الأساس في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفة وعلاقتها بممارساتهم التدريسية داخل الصف من وجهة نظر الاشراف**"، المنارة، المجلد ١٩.
٩. القيسي، محمد بن علي بن احمد (٢٠١١): ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير (منشوره).
١٠. محمد، محمد إبراهيم (٢٠١١): الأدوار الجديدة لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل تطورات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بالجامعة وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر ع (١١٥). ص. ص ١٦٣-٢٠٧.
١١. مصطفى، مهند خازر والكيلاني احمد محي الدين (٢٠٠١): **درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم في الأردن**، مجلة جامعة دمشق: (٢٧)، ٣+٤.٦٨١-٧١٨.
١٢. الموسى، إبراهيم(٢٠١٥): **فن التواصل مع الأخرين**، سلسلة التطور الذاتي للشخصية (٥)، دار الكاتب العربي، ط١، بيروت.
١٣. نصار،احمد(٢٠٠٣): المراهقة من مرحلة عمرية إلى ازمة مجتمعية.
http://www.kefaya.org\reports\٠٣٠٩٠١Nassar.htm

ثانياً: المراجع الأجنبية

١٤. Brower, Aaron M& Dettinger, Karen M. (١٩٩٨): "**What is a learning community**?" University of Wisconsin – Madison.
١٥. Dahlman,C. (٢٠١٢), :"**Knowledge Economy Implications for Education and earning World Bank, Presentation at Upgrading Korean Education in the Age of the Knowledge Economy**": Context and Issues October ١٤-١٥ ٢٠٠٢, Seoul, Korea.
١٦. Duke, Daniel L. (١٩٩٥):" **Teacher Evaluation policy: from Accountability to professional development**" .U.S.A.: State University of New York press.
١٧. Fritz, Susan & Others (٢٠٠٥): **Interpersonal Skills for Leadership**. Second Edition, Now Jersey: Pearson Prentice Hall. S
١٨. Holowetzki, A (٢٠٠٢): **The relationship between knowledge management and organizational culture**. New York, Harper &Row.

١٩.Kang,T(٢٠٠٣) : **'The knowledge advantage: tracing and testing impact of knowledge characteristic and relationship in project performance PhD digital**": University of California, Los Angeles, retrieved from: WWW \:lib. umi. Com dissertation, search. ١٢\٠٩\٢٠١٠.

٢٠.Nelson, Moira (٢٠١٠): "**The adjustment of national education systems to a knowledge – based economy: a new approach**", Comparative Education, vole. ٤٦, No. ٤, pp.٤٦٣-٤٨٦.

٢١.Peter,Michael (٢٠٠٢): "**Education policy Research And The Global Knowledge Economy**" , Article , (Electronic Version) , Educational philosophy And Theory ,(٢٤)Issue, p٩١,Fep .

٢٢.Rastagi, P.N (٢٠٠٠):" **Knowledge management an d intellectual capital**": The new virtuous reality of competitiveness human system management

٢٣.Warner, c. (١٩٩٤):" **The Development of Generic competencies in Australia and Zealand**". National center for Educational Research, Australia.

الانترنت:

(www.arabcin.net/arabiaall/studies/dawr.htm).

الملاحق

ملحق (١) أسماء السادة المحكمين

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
١.	أ.م.د حاكم موسى الحسناوي	طرائق تدريس التاريخ	الكلية التربوية المفتوحة
٢.	أ.م.د صلاح حسن مجيد السعدي	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة كربلاء
٣.	م.د عماد عبود الظالمي	علم النفس التربوي	المديرية العامة لتربية كربلاء
٤.	م.د حسنين عدنان الموسوي	طرائق تدريس الاجتماعيات	المديرية العامة لتربية كربلاء
٥.	م.د يحيى عبيد ردام اليساري	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة كربلاء

ملحق (٢) استبانة مهارات اقتصاد المعرفة

المحور الاول: مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور التخطيط للتدريس				
ت	الفقرات	مستوى التجسيد		
		عال	متوسط	متدن
١.	صياغة نتائج التعلم على وفق مستويات معرفية ووجدانية ومهارية.			
٢.	اعداد نشاطات تعليمية تعلمية إثراءيه تثير دافعية الطلبة للتعلم وتفزهم على التعلم الذاتي.			
٣.	توظيف أساليب تعليمية تعلمية (عصف ذهني، تفكير ابداعي وناقد، تفكير ما وراء المعرفة) توافق مهارات اقتصاد المعرفة.			
٤.	تهيئاة بيئة صفية جاذبة وتشجع على التعلم.			
المحور الثاني: مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بالمحور الشخصي للمدرس				
ت	الفقرات	مستوى التجسيد		
		عال	متوسط	متدن
٥.	ترسيخ قيم العدالة والمساواة لدى الطلبة.			
٦.	تشجيع الطلبة على طرح الأفكار والبناء عليها.			
٧.	توجيه وارشاد الطلبة ليكونوا منتجين للمعرفة.			
٨.	تدريب الطلبة على اتباع المنهج العلمي في التعامل مع المعرفة.			
٩.	ترسيخ مبدأ التعامل والعلاقات الإيجابية بين طلبته.			
المحور الثالث: مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور التفكير الابتكاري والابداعي				
ت	الفقرات	مستوى التجسيد		
		عال	متوسط	متدن
١٠	ابتكار استعمال أفكار تتعلق بالدروس اليومية غير الموجودة في محتوى كتاب الاجتماعيات.			
١١	تشجيع الطلبة على التعلم المستمر من طريق تدريبهم على البحث والاستقصاء.			
١٢	تقديم نشاطات تنمية التفكير الابداعي لدى طلبتهم (تعلم نشط، استنتاج، حل مشكلات وغيرها).			

١٣	تهيئاة بيئة تعليمية تعلمية تشجع الطلبة على الابداع.			
١٤	عرض موضوعات بعض محتوى المواد الاجتماعية بصورة مشكلات.			

المحور الرابع: مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور القيادة التربوية الفاعلة

ت	الفقرات	مستوى التجسيد		
		عال	متوسط	متدن
١٥	تشجيع الطلبة على المبادرة والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الصفية.			
١٦	الحرص على جعل البيئة الصفية تفاعلية وتشجع على التعلم.			
١٧	ممارسة مدرس الاجتماعيات لأُنموذج القدوة لطلبته.			
١٨	تدريب الطلبة على تحمل المسؤولية وتنظيم الوقت.			
١٩	إدارة الوقت المخصص لدروس المواد الاجتماعية بصورة تمكنه من تحقيق أهدافها.			

المحور الخامس: مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور التواصل والتفاعل التربوي.

ت	الفقرات	مستوى التجسيد		
		عال	متوسط	متدن
٢٠	الحرص على التواصل مع الطلبة لتيسير عملية تعلمهم.			
٢١	تشجيع الطلبة على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.			
٢٢	توظيف وسائل التواصل الاجتماعية لتزويد أولياء امور الطلبة بمؤشرات حول اداء أبنائهم.			
٢٣	تشجيع الطلبة على الاصغاء إلى الأفكار والآراء التي تطرح اثناء الدرس.			
٢٤	تعزيز مهارات الحوار واحترام وجهات النظر بين الطلبة.			

المحور السادس: مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور تكنولوجيا المعلومات وتقنية المعلومات

ت	الفقرات	مستوى التجسيد		
		عال	متوسط	متدن
٢٥	تشجيع الطلبة على زيارة بعض مواقع الانترنت الموثوقة.			
٢٦	اثراء بعض الموضوعات التعليمية من خلال تكنولوجيا المعلومات.			

٢٧	استعمال مدرس الاجتماعيات لقواعد البيانات الالكترونية لمعرفة مستوى تطور طلبته.			
٢٨	استعمال البرامج الالكترونية في اجراء بعض الاختبارات لموضوعات الاجتماعيات.			
٢٩	تشجيع الحوار بين الطلبة من طريق استعمال التقنية الحديثة.			
٣٠	توظيف تقنية الوسائط المتعددة في عرض محتوى المواد الاجتماعية.			

المحور السابع: مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمحور التوجيه والإرشاد المهني

ت	الفقرات	مستوى التجسيد		
		عال	متوسط	متدن
٣١	توظيف كل إمكانيات المدرس في ممارسة دور الموجه والميسر لعملية التعلم.			
٣٢	استثمار محتوى المواد الاجتماعية في توجيه طلبته وإرشادهم مهنياً.			
٣٣	المبادرة في تقديم أنشطة صفية تتلاءم واتجاهات وقدرات الطلبة.			
٣٤	الاهتمام بالطلبة الموهوبين واشراكهم في برامج تلبي احتياجاتهم وميولهم.			
٣٥	تعزيز أواصر الثقة بين افراد المجتمع الصفي.			
٣٦	الحرص على استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم وإنجاز الواجب البيتي.			